

د. محمد منصور الزعنون

اسم الباحث الأول:

2

أ. أحمد محمد طافش

اسم الباحث الثاني (إن وجد):

جامعة غزة

¹ اسم الجامعة والبلد (للأول)

جامعة الأزهر

² اسم الجامعة والبلد (للثاني)

* البريد الإلكتروني للباحث المرسل:

mohzan2004@yahoo.com

واقع الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التجارة في جامعات قطاع غزة خلال الأعوام (2014-2018م)

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس في كليات التجارة بجامعات قطاع غزة خلال الأعوام (2014-2018)، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان، وطبقت الدراسة على عينة تكونت من (45) عضو هيئة تدريس من حملة الرتبة العلمية (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد) في كل من (الجامعة الإسلامية، جامعة الأزهر، جامعة الأقصى، جامعة القدس المفتوحة). وتوصلت الدراسة إلى أن الإنتاجية العلمية المحكمة من الأبحاث هي إنتاجية متوسطة، بمتوسط إنتاج سنوي بلغ (1.92) بحثاً لكل عضو هيئة تدريس، وتتركز معظمها في البحوث المنشورة محلياً وعالمياً والمؤتمرات المحلية، وسجلت الإنتاجية العلمية غير المحكمة أعلى متوسطات إنتاج سنوية لصالح الإشراف على الدراسات العليا، وأوراق العمل، والاستشارات العلمية الرسمية. وبينت النتائج أن إشباع الرغبة والطاقة العلمية هي أهم دوافع الإنتاجية العلمية، كما بينت النتائج أن هناك الكثير من معوقات الإنتاج العلمي في الجامعات محل الدراسة أهمها كثرة الأعباء التدريسية والإدارية، وتوصلت الدراسة إلى أن الإنتاجية العلمية تركز بدرجة كبيرة على التحديات الاقتصادية والإدارية التي تواجه المجتمع الفلسطيني، كما بينت النتائج أن هناك اتجاه عام بالتناقص في مؤشرات الإنتاجية العلمية المحكمة وبخاصة في الأعوام (2017، 2018)، وأن هناك اتجاه عام بالتزايد في الاعتماد على أسلوب المجموعات البحثية. وتوصي الدراسة كليات التجارة بجامعات قطاع غزة بالعمل على تشجيع وتحفيز أعضاء هيئة التدريس على مزيد من الإنتاج العلمي بشقيه المحكم وغير المحكم؛ وبخاصة في مجال إنتاج الكتب العلمية وترجمتها، ونشر المقالات العلمية المتخصصة، والنشر الدولي للأبحاث في مجلات عالمية ذات معامل تأثير عالي، والمشاركة في المؤتمرات العلمية الدولية والإقليمية.

كلمات مفتاحية: الإنتاجية العلمية، كلية التجارة.

The Reality of Scientific Productivity of Faculty Members in the Faculties of commerce in Gaza Strip Universities During The Years (2014-2018)

Abstract:

This study aims to identifying the scientific productivity of faculty members in the faculties of commerce in the universities of the Gaza Strip during the years (2014-2018), The study followed the analytical descriptive approach, and relied on the questionnaire tool, The study was conducted on a sample of (45) faculty members of the scientific rank (professor, associate professor, assistant professor) in the Islamic University, Al-Azhar University, Al-Aqsa University, Al-Quds Open University. The study found that the refereed scientific productivity of the research is a medium productivity, with an annual average of (1.92) research for each faculty member. Most of them are concentrated in local and international research and local conferences. The non- refereed scientific productivity recorded the highest annual production averages for supervising postgraduate studies, Working papers, and official scientific consultations. The results showed that satisfying the desire and scientific energy are the most important drivers of scientific productivity. The results also revealed that there are many obstacles to scientific production in the universities under study, the most important of which is the high teaching and administrative burdens. The results show that there is a general trend of declining scientific productivity indicators, especially in 2017 and 2018 and There is a general trend of increasing in using the Research Groups method. The study recommends that the faculties of commerce at the universities of the Gaza Strip work to encourage and motivate faculty members to produce more scientific refereed production and non-refereed scientific production , especially in the field of producing and translating scientific books, publishing specialized scientific articles and international publication of research in international journals with high impact factor, and participating in International

Keywords :Scientific productivity, Faculty of commerce

مقدمة:

يعد البحث العلمي ركناً أساسياً من أركان المعرفة الإنسانية ويعد أيضاً السمة البارزة للعصر الحديث، ولقد تزايدت أهميته مع تزايد إدراك الأمم بأن عظمتها وتفوقها رهين بمدى تطور قدرات أبنائها العلمية والفكرية والسلوكية، كما يعد البحث العلمي من أهم الأنشطة التي تتاطب بعضو هيئة التدريس في الجامعات بشكل عام؛ إذ أنه يعد الاستراتيجية الفعالة للتغيير الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والفكري (أبو زيد، 2010: 109).

وتعتبر الإنتاجية العلمية من المؤشرات الأساسية المرتبطة بالحكم على مدى كفاءة وتميز عضو هيئة التدريس وسمعته الأكاديمية ومدى مساهمته في خدمة قضايا المجتمع؛ وكذا الحكم على تميز وكفاءة الجامعة نفسها، فهي من جهة ترتبط بالمسار المهني والترقية العلمية والسمعة الوظيفية لأعضاء هيئة التدريس، ومن جهة أخرى تعتبر الأبحاث المنشورة لأعضاء هيئة التدريس والتي هي من أهم مكونات الإنتاجية العلمية من مؤشرات تصنيف الجامعات على المستوى المحلي والدولي، حيث تتنافس الجامعات المتقدمة في ميدان البحث العلمي باعتباره أحد الوظائف الرئيسية الثلاثة للجامعة وهي التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع (العاجز، وبنات، 2003: 3).

ويمثل عضو هيئة التدريس في الجامعات حجر الزاوية في العملية التعليمية، حيث تحرص مؤسسات التعليم العالي على تحقيق المستوى الأفضل من الجودة في جميع مجالات عملها، ذلك أن استمرار حيوية هذه المؤسسات رهين بمدى مواكبتها للجديد والمناسب للبيئة التعليمية والأكاديمية، وبما تحققه من نهوض معرفي، وما تقوم به من بحث علمي وإشراف أكاديمي، وهي العناصر التي تشكل جوهر الحياة الجامعية (الهمص، 2015: 10).

وتأتي هذه الدراسة لكي تسلط الضوء على واقع الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التجارة في بعض الجامعات الفلسطينية العاملة في قطاع غزة في محاولة لتحديد حجم الإنتاجية العلمية ومعدل الإنتاج العلمي السنوي لأعضاء هيئة التدريس، وكذلك تشخيص دوافع ومعوقات الإنتاجية العلمية ومدى تركيزها على التحديات الاقتصادية والإدارية التي تواجه المجتمع الفلسطيني.

مشكلة الدراسة:

تواجه الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس في فلسطين عموماً وقطاع غزة خصوصاً تحديات عديدة منها ما يرتبط بتعقيدات البيئة السياسية والاجتماعية، ومنها ما يرتبط بشح الامكانيات والموارد المالية المخصصة للبحث العلمي سواء من جانب الجامعات أو الحكومة الفلسطينية، أدى هذه إلى جانب العديد من المعوقات الأخرى إلى تراجع تصنيف الجامعات الفلسطينية في التصنيفات العالمية، فقد ظهرت جامعة فلسطينية وحيدة وهي جامعة بيرزيت ضمن قائمة أفضل (500) جامعة على مستوى العالم للعام (2018) وفقاً لتصنيف (QS)، وظهرت فقط كلاً من جامعة النجاح، وجامعة القدس، والجامعة الإسلامية بغزة ضمن قائمة أفضل (100) جامعة عربية (www.topuniversities.com).

ولقد اتجهت الكثير من التصنيفات العالمية للجامعات لأن تضع في اعتبارها ومعاييرها لتقييم الجامعات وتحديد ترتيبها على المستوى الدولي حجم وجودة الإنتاج الفكري العالمي لهذه الجامعات؛ فعلى سبيل المثال يعتمد تصنيف شنجهاي الصادر منذ عام (2003) على أربعة معايير، أهمها جودة الأداء البحثي للجامعات، الذي استحوذ على (40%) من الأوزان النسبية للمعايير، كما خصص تصنيف التايمز (THE World University Rankings) نسبة (30%) من تقييمه للجامعات لمعدل النشر لكل عضو هيئة تدريس، كما وضع أيضاً تصنيف الويب للجامعات العالمية (Ranking Web World Universities) معياراً خاصاً بالتميز، الذي يشتمل على عدد الأوراق العلمية المنشورة في المجالات الدولية عالية التأثير، وخصص لهذا المعيار وزناً نسبياً مقداره (15%) (صدقي، 2011).

وفي ضوء ذلك اتجهت العديد من مؤسسات التعليم العالي لأن تمارس ضغوطاً على أعضاء هيئة التدريس من أجل نشر المزيد من الأبحاث العلمية ذات القيمة في دور نشر علمية رصينة مصنفة ضمن قواعد البيانات العالمية مثل SCOUPS، Thomson Routers، Science direct (Jayaprakash and Bachalapur، 2015: 262)

ما تقدم دفع الباحثان للتساؤل عن واقع الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس في كليات التجارة بالجامعات الفلسطينية وما أهم دوافعها ومعوقاتها ومدى تركيزها على تحديات التنمية الاقتصادية والإدارية في المجتمع الفلسطيني، ويمكن التعبير عن مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: **ما واقع الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التجارة في جامعات قطاع غزة ، ويتفرع منها الأسئلة الفرعية التالية:**

1. ما كمية الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس في كليات التجارة بجامعات قطاع غزة خلال الفترة بين 2014 - 2018 م؟
2. ما أهم دوافع الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التجارة في جامعات قطاع غزة؟
3. ما أهم معوقات الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التجارة في جامعات قطاع غزة؟
4. إلى أي مدى تركز الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس في كليات التجارة بجامعات قطاع غزة على مواجهة تحديات التنمية الاقتصادية والإدارية في المجتمع الفلسطيني؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة بشكل رئيسي إلى التعرف على " واقع الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التجارة في جامعات قطاع غزة "، ويتفرع من الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية على النحو التالي:

1. التعرف إلى كمية الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التجارة في جامعات قطاع غزة خلال الأعوام (2014-2018 م).

2. التعرف إلى أهم دوافع الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التجارة في جامعات قطاع غزة.
3. تحديد معوقات الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التجارة في جامعات قطاع غزة.
4. تحديد درجة تركيز الإنتاجية العلمية على مواجهة تحديات التنمية الاقتصادية والإدارية في المجتمع الفلسطيني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التجارة في جامعات قطاع غزة.
5. مساعدة صانعي القرار في الجامعات الفلسطينية في تحسين مستوى الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التجارة وتحسين درجة مساهمتها في مواجهة تحديات التنمية الاقتصادية والإدارية من خلال وضع التوصيات والمقترحات المرتبطة بذلك.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الإثراء المعرفي الذي ستضيفه للجوانب النظرية والعملية المرتبطة بالموضوع، وهي تعتبر من الدراسات القليلة-على حد علم الباحثان- التي تناولت هذا الجانب، كما تتبع أهمية الدراسة من أهمية الإنتاجية العلمية باعتبارها أحد عناصر الجودة النوعية في مؤسسات التعليم العالي وفقاً لمعايير جودة الجامعات المعتمدة من قبل مجلس ضمان الجودة والاعتماد في اتحاد الجامعات العربية، وكذلك في الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة في فلسطين، كما ستساهم هذه الدراسة في تبصير صانعي القرار في الجامعات محل الدراسة بواقع الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس في كليات التجارة.

حدود الدراسة:

الحد المكاني: كليات التجارة في الجامعات الفلسطينية العاملة في قطاع غزة (جامعة الأزهر، الجامعة الإسلامية، جامعة الأقصى، جامعة القدس المفتوحة)، وقد تم استبعاد كل من جامعة غزة وجامعة فلسطين بسبب حداثة نشأة هذه الجامعات نسبياً، وصغر حجم أعضاء هيئة التدريس المتفرغين فيها.

الحد البشري: أعضاء هيئة التدريس المتفرغين والمثبتين في كلية التجارة من حملة شهادة الدكتوراه (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد).

الحد الزمني: تم تنفيذ الدراسة في الأعوام (2018/2019).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: مفهوم الإنتاجية العلمية:

تعرف الإنتاجية العلمية بأنها: " الأعمال المنشورة من بحوث ومقالات وكتب والتي تسهم في نمو المعرفة وتقديم العلم وإصلاح المجتمع" (نجم، والمجيدل، والحولي، 2014: 24). وفي تعريف آخر: " هي ثمار الجهود التي يقوم بها عضو هيئة التدريس والتي تظهر في كتابة بحث أو مقالة أو تأليف كتاب أو ترجمته أو تحقيقه، وما شابه من الأعمال العلمية التي تعد بمقاييس العلماء إضافة علمية، أو حلاً لمشكلة قائمة، وبالإضافة إلى الإشراف على الدراسات العليا وعضوية الجمعيات العلمية واللجان العلمية المختلفة" (عبد الله، 2015).

وعرفها حوالة (2009) بأنها: " مجمل الأعمال العلمية لعضو هيئة التدريس وتشمل البحوث المنشورة والكتب العلمية المؤلفة والمترجمة وورقات العمل في المؤتمرات والندوات والمجلات العلمية والإشراف على الرسائل العلمية، فضلاً عن اشتراكه في الجمعيات العلمية".

كما تعرف بأنها: " ما ينتحه عضو هيئة التدريس من كتب مؤلفة وأبحاث علمية منشورة وغير منشورة، وأبحاث مقدمة في ندوات ومؤتمرات علمية، وإشراف على رسائل الدراسات العليا، ومناقشة رسائل الدراسات العليا وغير ذلك" (محمد، وحمد، 2014: 5).

وقد تمتد الإنتاجية لتشمل كافة أشكال الأداء الأكاديمي، وما يرتبط به من أداء بحثي وتدريب ورعاية طلاب، وخدمة المجتمع بتقديم الاستشارات للجهات الحكومية والأهلية، ونشر المعرفة عن طريق المحاضرات والندوات العامة وإجراء البحوث لصالح المجتمع وتوجيه انتقادات للجامعة والمجتمع (الهمص، 2015: 11).

وينضح من التعريفات السابقة أن هناك اتجاهين في تعريف الإنتاجية العلمية، الاتجاه الأول يقتصر في تعريفه على الأبحاث العلمية والمؤلفات العلمية المنشورة والمحكمة، والاتجاه الثاني يضيف إليها الأبحاث والمؤلفات العلمية غير المنشورة. كما ينضح من التعريفات السابقة إن مفهوم الإنتاجية قد يتسع ليشمل الأبحاث العلمية المنشورة والمحكمة، والكتب المؤلفة أو المترجمة، المقالات المتخصصة، أوراق العمل المقدمة في المؤتمرات والندوات العلمية، الإشراف على رسائل الماجستير والدكتوراه، الاشتراك في المجلات العلمية.

وتتبنى هذه الدراسة مفهوم الإنتاجية العلمية والذي يتضمن ثمار جهود أعضاء هيئة التدريس في كلية التجارة والتي تظهر في شكل (البحوث العلمية المنشورة في مجلات علمية محكمة أو مؤتمرات علمية، البحوث العلمية الممولة، البحوث العلمية المنتجة ضمن أسلوب المجموعات البحثية، الكتب العلمية المؤلفة أو المترجمة، أوراق العمل المقدمة للندوات أو الأيام الدراسية أو ورش العمل، المقالات العلمية المتخصصة المنشورة في مجلات ثقافية أو صحف، الاستشارات العلمية، الإشراف على رسائل الماجستير والدكتوراه ومناقشتها).

ثانياً: معوقات الإنتاجية العلمية:

يقصد بمعوقات الإنتاجية العلمية: جميع العقبات والصعوبات التي تحد أو تحول دون إنجاز أعضاء هيئة التدريس بالجامعة لأبحاث علمية أو انخراطهم في مجال البحث العلمي، أو تشكل عقبة في طريق نشاطهم العلمي، سواء أكانت عقبات مادية أم معنوية أم إدارية (الحويطي، 2017: 416)، ومن خلال الاطلاع على العديد من الدراسات العلمية في هذا المجال يمكن تصنيف المعوقات التي تحد من الإنتاجية العلمية لعضو هيئة التدريس في الجامعات كما يلي:

1. المعوقات مرتبطة بالباحثين أنفسهم:

وترتبط هذه المعوقات بالمهارات البحثية لدى عضو هيئة التدريس، وبالدرجة العلمية، وعدد سنوات الخبرة حيث تزداد غزارة الإنتاج لعضو هيئة التدريس بمتغير العمر الزمني، ومن أمثلتها كثرة الأعباء التدريسية، كثرة الأعباء الإدارية، ضعف المهارات البحثية، عدم الاقتناع بجدوى البحوث العلمية، الفتور والتكاسل بعد الترقية الأخيرة، ضعف التعاون بين الباحثين في إجراء بحوث مشتركة (الحراشنة، 2013: 170).

2. المعوقات المرتبطة بالبنية التحتية بالجامعات:

وترتبط هذه المعوقات بضعف الإمكانيات المادية والأجهزة والأدوات التي توفرها الجامعة، كما ترتبط بضعف نسبة الإنفاق على البحوث والتطوير، عدم وجود صناديق متخصصة في تمويل البحث العلمي، عدم توفير خدمات الإنترنت داخل الكليات، قلة الدعم المالي لإجراء البحوث، عدم وجود مراكز متخصصة للبحوث العلمية داخل الجامعة، عدم توافر المساعدة الفنية الضرورية للبحث العلمي، قلة توافر المراجع والمصادر الحديثة الضرورية للبحث العلمي (الحديثي، 2007: 12).

3. المعوقات المرتبطة بالأنظمة والتعليمات ومناخ الجامعة:

وترتبط هذه المعوقات بضعف التشريعات والقوانين المحفزة على إجراء البحوث العلمية، كما تتعلق بعدم تفعيل قانون حماية حقوق الباحث، عدم توافر المناخ العلمي المناسب للبحث العلمي، قصور تطبيق خطة مركزية للبحوث العلمية على مستوى الجامعات والكليات، تأخر إجراءات تحكيم البحوث في المجالات العلمية، ضعف التشريعات التي تؤطر للتعاون بين الجامعات في مجال البحث العلمي (الحويطي، 2017: 420).

ثالثاً: مؤشرات قياس الإنتاجية العلمية:

اعتمدت الدراسة الحالية على مجموعة من المؤشرات الكمية للتعبير عن كمية الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس، وتم اعتماد هذه المؤشرات في ضوء الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة التي تناولت الموضوع، وقم تم تقسيم المؤشرات إلى مجموعتين كما يلي:

المجموعة الأولى: الإنتاجية العلمية المحكمة وتمثل في:

1. البحوث العلمية المنشورة في مجلات علمية محكمة سواء كانت مجلات عالمية أو إقليمية أو محلية.

2. البحوث العلمية المقدمة في المؤتمرات العلمية سواء كانت مؤتمرات عالمية أو إقليمية أو محلية.

وإعداد هذا النوع من البحوث غالباً ما يدخل ضمن شروط الترقية العلمية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات.

المجموعة الثانية: البحوث والنشاطات العلمية التي لا يشترط فيها التحكيم وتمثل في:

1. الكتب العلمية المؤلفة أو المترجمة.

2. البحوث العلمية الممولة من حكومات أو مؤسسات.

3. البحوث العلمية التي يتم إجراؤها وفقاً لأسلوب المجموعات البحثية.

4. الاستشارات العلمية.

5. أوراق العمل المقدمة في الندوات والأيام الدراسية وورش العمل.

6. المقالات العلمية المتخصصة المنشورة في مجلات غير محكمة أو صحف أو مواقع إلكترونية.

7. الإشراف على رسائل الدراسات العليا ومناقشتها.

وتجدر الإشارة إلى أن الكتب العلمية المؤلفة أو المترجمة قد تكون محكمة ومسجلة رسمياً ولها رقم إيداع وطني، وقد تكون غير ذلك مثل بعض الكتب الجامعية التي ينتجها أعضاء هيئة التدريس، وقد تبنت الدراسة الحالية كلا النوعين من الكتب. رابعاً: طرق قياس الإنتاجية العلمية:

1. لجنة الخبراء:

تعتمد هذه الطريقة في قياسها للإنتاجية العلمية على نوعية الإنتاجية لا على كمها، ويقوم هذا النوع من القياس على أساس عرض الإنتاج العلمي على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال معين للحكم على نوعية هذا الإنتاج وتحديد مدى الجودة والأصالة فيه، ومدى إسهامه في البناء المعرفي للتخصص على أساس أن العلماء والزملاء في اختصاص ما هم أصدق وأدق في الحكم على زملائهم في التخصص نفسه من أي عناصر أخرى خارج التخصص (الهمص، 2015: 13).

2. فهرس الاستشهادات المرجعي:

وتقوم هذه الطريقة على افتراض مؤداه أن عدد الاستشهادات تمثل الأهمية العلمية النسبية أو النوعية للأوراق العلمية في حقل من حقول المعرفة، فكلما كثر عدد مرات الاستشهاد بدراسة أو بحث ما دلت على أهمية هذه الدراسة من حيث النوع (الهمص، 2015: 14).

3. الأساليب الإحصائية الكمية:

تعتمد هذه الطريقة على الأساليب الإحصائية في قياسها للإنتاجية العلمية على أساس إجراء حسابات بسيطة أو معقدة للمنشورات العلمية (أبحاث، أوراق عمل، كتب، مقالات) لعضو هيئة التدريس خلال فترة زمنية معينة، بالإضافة إلى ذلك رسائل الماجستير والدكتوراه التي أشرف عليها أو حكمها أو أجيزت، والمحاضرات العامة في مجال التخصص والبرامج التدريبية التي اشترك في إعدادها (نجم، والمجيد، والحوالي، 2014: 16). وقد تبني الباحثان هذا الأسلوب لحصر كمية الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بكليات التجارة في الجامعات محل الدراسة.

خامساً: واقع مؤشرات النشر والإنتاج العلمي في العالم العربي:

بينت بعض الدراسات العربية المرتبطة بالموضوع بعض المؤشرات المهمة حول معدلات الإنتاجية العلمية في الجامعات العربية، وقد أشارت الدراسات إلى وجود انخفاض واضح في الدول العربية، حيث أن معدل إنتاجية الباحث العربي لا تتجاوز (0.50) في السنة، أي نصف بحث في السنة الواحدة، وقد يكون أقل من ذلك في بعض الجامعات، وأشارت دراسات أخرى أن معدل النشر في الجامعات ومراكز البحوث العربية سنوياً في حدود (0.37) وترتفع النسبة عند العاملين في الجامعات لتصل إلى (0.44) في السنة، أي أن العالم العربي ينشر بحثاً كل (2.5) سنة في حياته العلمية، وفي دول الخليج تنخفض النسبة إلى (0.25)، كما بينت الدراسات أن المعدل القريب من (0.30) للإنتاج العلمي السنوي للباحث هو ما تؤيده كثير من الدراسات المنشورة (الخليفة، وعبدالله، 2011)، (عبدالله، ورايح، 2017).

سادساً: الدراسات السابقة:

1. دراسة (Rojas and Correa) (2019): هدفت إلى دراسة العلاقة بين التعقيد الاقتصادي والإنتاج العلمي مع تحديد مجالات المعرفة التي ترتبط بهذه العلاقة بشكل أفضل. واعتمدت الدراسة على أسلوب تحليل البيانات المقطعية على عينة من 91 دولة بين عامي 2003 و 2014، وتوصلت الدراسة إلى أن الإنتاجية العلمية في العلوم والهندسة الأساسية لها تأثير إيجابي كبير على التعقيد الاقتصادي للبلدان. ومع ذلك، لا تزال هذه العلاقة مستقرة فقط بالنسبة للبلدان ذات الدخل المرتفع، حيث تتفاعل قدرات الجامعة بين الصناعة والحكومة لتحفيز وتوليد الابتكار واستراتيجيات للنمو الاقتصادي للشركات.

2. **دراسة الحويطي (2017):** هدفت إلى التعرف على معوقات الإنتاجية العلمية لعضو هيئة التدريس في جامعة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتم تطوير استبانة تكونت من (30) عبارة طبقت على عينة عشوائية بسيطة تكونت من (200) عضو هيئة تدريس بجامعة تبوك، وقد أظهرت النتائج أن درجة معوقات الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك (المعوقات المرتبطة بالباحثين، والمعوقات المرتبطة بالبنية التحتية في الجامعة) جاءت بدرجة متوسطة، بينما جاءت المعوقات المرتبطة بالأنظمة والتعليمات ومناخ الجامعة بدرجة عالية، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة معوقات الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك تبعاً للمتغيرات (النوع الاجتماعي، والرتبة الأكاديمية، والتخصص العلمي).
3. **دراسة عبدالله ورايح (2017):** هدفت إلى التعرف على الإنتاج العلمي وعلاقته بالمناخ النفسي الاجتماعي لأعضاء هيئة التدريس ببعض الجامعات السودانية، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي ومنهج تحليل المحتوى، وتم اختيار العينة بطريقة قصدية من مجتمع البحث وبلغ حجمها (191) أستاذاً منهم (168) من الذكور و (23) من الإناث، وتم استخدام السيرة الذاتية، ومقياس المناخ النفسي الاجتماعي، تم معالجة البيانات بواسطة الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) بغرض التحقق من الفرضيات، وخلص البحث إلى النتائج التالية: اتسم أعضاء هيئة التدريس ببعض الجامعات السودانية بدرجات منخفضة في مؤشرات الإنتاج العلمي، واتسم أعضاء هيئة التدريس بدرجة منخفضة في المناخ النفسي الاجتماعي، عدم وجد علاقة بين الإنتاج العلمي والمناخ النفسي الاجتماعي.
4. **دراسة الهمص (2015):** وهدفت إلى التعرف إلى الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس وعلاقتها بجهود الجامعات في تدويل البحث العلمي، واتبع الباحث المنهج الوصفي والأسلوب التحليلي، حيث تمثل مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة البالغ عددهم (1015)، أما عينة الدراسة فقد بلغت (146) عضو بواقع (14%) دون العينة الاستطلاعية، ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها قامت الباحثة ببناء أداة الدراسة الرئيسية (الاستبيان) تناولت محوراً يتضمن الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس ومحور تناول جهود الجامعات في تدويل البحث العلمي، وتوصلت الدراسة إلى أن الدرجة التقديرية الكلية للإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة من وجهة نظرهم بلغت (3.70) والوزن النسبي للمجالات ككل (74%) وهي بدرجة كبيرة، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أعضاء هيئة التدريس لواقع الإنتاجية العلمية ودرجة جهود الجامعات في تدويل البحث العلمي.
5. **دراسة الحارثي (2015):** هدفت إلى الكشف عن واقع الحرية الأكاديمية لعضوات هيئة التدريس بجامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية، وعلاقتها بمستوى الإنتاجية العلمية لديهن، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي بأساليبه المسحية والارتباطية والتنبؤية، وتمثلت الأداة في استبانة تكون بعدها الأول من مؤشرات الإنتاجية العلمية المتعلقة بعدد البحوث المنشورة، والكتب، والمؤتمرات التي تم المشاركة فيها، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (188) عضوة من عضوات هيئة التدريس، وتوصلت الدراسة إلى أن: متوسط الإنتاجية العلمية ككل (0.18) سنوياً، ومتوسط البحوث المنشورة (0.46)، والكتب المؤلفة (0.05)، والمشاركة في المؤتمرات (0.39) سنوياً. كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط بين الحرية الأكاديمية ومستوى الإنتاجية العلمية في مجال تأليف الكتب فقط.
6. **دراسة أبو سنيينة (2015):** وهدفت إلى التعرف على مستوى الإنتاجية العلمية وعلاقتها بمستوى الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس في كليتي العلوم التربوية في الجامعة الأردنية وجامعة الشرق الأوسط من وجهة نظرهم، والتعرف على مدى وجود فروق في مستوى الإنتاجية ومستوى الرضا الوظيفي لديهم بالنسبة لمتغيرات: الجامعة، الرتبة الأكاديمية، سنوات الخبرة.

ولتحقيق الهدف تم تطوير استبانة وزعت على أعضاء هيئة التدريس وأجاب منهم (50) مفردة، وأظهرت النتائج أن مستوى الإنتاجية ومستوى الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس في كليتي العلوم التربوية في الجامعة الأردنية وجامعة الشرق الأوسط كانا منخفضين في الدرجة الكلية، إذ بلغا (2.30) و(2.40) على الترتيب، كما أظهرت النتائج أنه توجد فروق في مستوى الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالنسبة لمتغير الجامعة، وكان الفرق لصالح كلية التربية في جامعة الشرق الأوسط.

7. **دراسة نجم والمجيد والحوالي (2014):** هدفت إلى التعرف على حجم الإنتاجية العلمية لعضوات الهيئة التدريسية في مؤسسات التعليم العالي، والكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في حجم الإنتاجية العلمية تعزي للمتغيرات الشخصية والديمغرافية، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي وأداة الاستبيان؛ الذي وزع على مجتمع الدراسة بأكمله وتم استرداد (86) استبيان هي عينة الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى أن متوسط ما تنتجه المرأة الفلسطينية عضو هيئة التدريس للأبحاث (0.74) بما يعادل بحثاً واحداً كل عام ونصف، ومن الكتب (0.14) سنوياً، أما الكتب المترجمة فمتوسط الإنتاجية يعادل (0.019) سنوياً، وأن هناك ميلاً لنشر الأبحاث والكتب بمشاركة الآخرين. كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في حجم الإنتاجية العلمية تعزي للمتغيرات (المؤهل العلمي، الجامعة التي حصلت منها على آخر مؤهل علمي، عدد سنوات الخدمة، شغل المناصب الإدارية).

8. **دراسة التل (2011):** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الإنتاج العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز، وتحديد معوقات هذا الإنتاج في الكلية، والتعرف على العوامل المؤثرة في كل ذلك، و تم إعداد استبانة تكونت من خمسة مؤشرات تقيس مستوى كمية الإنتاج العلمي و (32) فقرة تقيس معوقات الإنتاج العلمي، وطبقت على عينة من (91) عضواً، و توصلت الدراسة إلى أن كمية الإنتاج العلمي ككل جاءت بمستوى متوسط، وجاءت كمية كل مؤشر للإنتاج العلمي بمستوى منخفض جداً، وبينت وجود فروق دالة بين متوسطات كمية هذا الإنتاج لصالح فئة الرتبة (أستاذ مشارك)، وفئة الخبرة (أكثر من 10 سنوات)، كما توصلت الدراسة إلى أن معوقات الإنتاج العلمي بشكل عام كانت حادة بدرجة كبيرة، وبينت عدم وجود فروق دالة بين متوسطات تقديرات معوقات هذا الإنتاج تعزي لمتغيرات الدراسة.

9. **دراسة Mamiseishvivi and Roser (2010):** وهدفت إلى استقصاء الاختلافات في إنتاجية أعضاء هيئة التدريس الأمريكيين وغير الأمريكيين العاملين في الجامعات البحثية الأمريكية في مجال البحوث والدراسات العليا والتدريس الجامعي، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبيان الذي طبق على عينة مكونة من (1620) عضو هيئة تدريس من جميع التخصصات، وتوصلت الدراسة إلى أن أعضاء هيئة التدريس الأمريكيين وغير الأمريكيين متفقون على أن الجامعات توفر فرصاً متعادلة وجيدة للإنتاجية البحثية والتطور الأكاديمي وإتاحة الفرصة للتفوق والإبداع

10. **دراسة حوالة (2009):** وهدفت إلى التعرف على مستوى الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة في المملكة العربية السعودية في ضوء مقومات الرضا الوظيفي، واستخدمت الباحثة استبانة، وتكونت عينة الدراسة من (165) عضواً، وخلصت الدراسة إلى وجود ضعف في الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة، وانخفاض إنتاج الكتب والمؤلفات والترجمة، وأهم أسباب ضعف الإنتاجية ترجع إلى ثقل الأعباء التي يحملها عضو هيئة التدريس والانشغال بالأعمال الإدارية، وطول إجراءات نشر البحوث في الجامعة، وقلة فرص الحضور والمشاركة في المؤتمرات العلمية، فضلاً عن عدم توفر وسائل النشر والتأليف والخدمات المتعلقة بعملية البحث بالقدر المطلوب مثل: صعوبة الحصول على المعلومات، وندرة توافر الدوريات والكتب المتخصصة والمراجع العلمية، والافتقار إلى سياسية واضحة للبحث العلمي.

11. **دراسة Warren (2009):** وهدفت إلى التعرف على تأثير صندوق تمويل البحوث القائمة على الأداء على إنتاجية البحوث في الجامعات في نيوزيلندا، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليل القائم على حصر إنتاجية أعضاء هيئة التدريس

في الجامعات النيوزيلندية الثماني خلال الفترة (1996-2005)، وقد توصلت الدراسة إلى أن صندوق تمويل البحوث القائمة قد أدى إلى تحسين نوعية البحوث المنتجة في الجامعات النيوزيلندية، وكذلك أدى إلى تحسن كمي في الإنتاجية ظهر من خلال الزيادة الكبيرة في إنتاجية البحوث لأعضاء هيئة التدريس في معظم الجامعات مع التزامن في زيادة دعم الصندوق.

12. دراسة الشايح (2006): هدفت إلى رصد واقع الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم الانسانية في جامعة الملك سعود، وتحديد أبرز معوقاته التي تؤثر سلباً على هذه الإنتاجية، وتحديد سبل تشجيع الإنتاج العلمي، وكانت أداة الدراسة استفتاء قام الباحث ببنائه، وتكونت عينة الدراسة من (118) عضو من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية والآداب والعلوم الإدارية، وتوصلت الدراسة إلى أن معدل الإنتاج العلمي السنوي لأعضاء هيئة التدريس عينة البحث (1.25) عملاً، بينما بلغ متوسط عدد البحوث المنشورة والكتب المؤلفة أو المترجمة والأوراق العلمية (0.63) بحثاً، (0.37) ورقة، (0.25) كتاباً لكل عضو في السنة.

التعليق على الدراسات السابقة والفجوة البحثية

تنفق هذه الدراسة بشكل جزئي مع دراسة Rojas and Correa (2019) في تناولها العلاقة بين الإنتاجية العلمية والتحديات الاقتصادية، وتختلف معها في الإطار الزمني والمكاني، وأسلوب جمع وتحليل البيانات، كما تنفق هذه الدراسة بشكل جزئي مع دراسة كل من عبد الله ورايح (2017)، والحارثي (2015)، وأبو سنينة (2015)، و Mamiseishvivi and Roser (2010)، و Warren (2009)، وحوالة (2009)، في محاولتها لحصص كمية الإنتاج العلمي السنوي لأعضاء هيئة التدريس واستخراج المتوسطات السنوية للإنتاج العلمي لكل عضو هيئة تدريس بشكل منفرد، وتختلف معها في الإطار الزمني والمكاني ومجتمع ومتغيرات الدراسة.

تنفق هذه الدراسة بشكل كبير مع دراسة نجم والمجيد والحولي (2014) في تركيزها على الحصر الكمي للإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس وفي مجتمع التطبيق، وتختلف معها في تناول متغير "مدى تركيز الإنتاجية العلمية على التحديات الاقتصادية والإدارية في المجتمع الفلسطيني، كما تناولت الدراسة الحالية متغير معوقات الإنتاجية العلمية بشكل أكثر شمولاً وتفصيلاً، وتنفق الدراسة الحالية مع دراسة الهمص (2015) في تناولها لمتغير الإنتاجية العلمية وفي مجتمع الدراسة والإطار المكاني، وتختلف معها في أن دراسة الهمص ركزت على الوصف النوعي للإنتاج العلمي بدون تقديم احصاءات كمية. تنفق الدراسة الحالية بشكل جزئي مع دراسة التل (2011)، والشايح (2006)، في تناولها للإنتاجية العلمية من الناحية الكمية وتحديد أبرز معوقاتها، وتختلف معها في الإطار الزمني والمكاني ومجتمع الدراسة، وتختلف معها في مؤشرات القياس والتفسير، حيث تناولت الدراسة الحالية متغيرات أكثر عمقاً واتساعاً لتفسير واقع الإنتاجية العلمية، وتنفق هذه الدراسة مع دراسة الحويطي في تناولها لأحد أبعاد الدراسة وهو معوقات الإنتاجية العلمية.

تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها دراسة وصفية كمية تناولت واقع الإنتاجية العلمية بشكل أكثر شمولية وأكثر تفصيلاً من خلال أربعة أبعاد مترابطة، وتركز بشكل خاص على معرفة كمية الإنتاج العلمي ودوافعه ومعوقاته، كما تتميز كونها تتضمن محاولة التعرف على مدى تركيز الإنتاج العلمي على التحديات المرتبطة بالتنمية الاقتصادية والإدارية في المجتمع الفلسطيني، وسعت إلى معرفة الاتجاه العام للإنتاج العلمي عبر سلسلة زمنية تمتد لخمس سنوات وطبقت في كليات التجارة بالجامعات الفلسطينية في قطاع غزة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

أولاً: المنهج العلمي المستخدم:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كميّاً وكيفياً، إضافة إلى التحليل والربط والتفسير للوصول إلى استنتاجات وتوصيات نظرية

وتطبيقية، وقد تجسد ذلك في الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، ومن ثم تم تطوير أداة القياس وجمع البيانات الميدانية بشقيها الكمي والنوعي وتحليلها وتقديم إجابات لأسئلة الدراسة ومعالجة مشكلتها وصولاً إلى النتائج والتوصيات.

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس المتفرغين وحملة شهادة الدكتوراه بكلية التجارة في جامعات قطاع غزة (جامعة الأزهر، الجامعة الإسلامية، جامعة الأقصى، جامعة القدس المفتوحة)، البالغ عددهم (62) عضواً (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد).

ونظراً لصغر حجم مجتمع الدراسة فقد اعتمد الباحثان على أسلوب الحصر الشامل، وبذلك فإن عينة الدراسة تكونت من (62) عضواً من أعضاء هيئة التدريس، وتم توزيع الاستبيان على جميع أعضاء العينة، وتم استرداد (48) استبانة استبعد منها 3 استبيانات غير صالحة للتحليل، وعليه بلغ عدد الاستبيانات الصالحة للتحليل (45) استبيان بنسبة (72.5%) من العينة الأصلية، والجدول التالي (2، 1) توضحان توزيع مجتمع وعينة الدراسة وخصائصهم الشخصية والوظيفية.

جدول رقم (1): مجتمع وعينة الدراسة

م	الجامعة	عدد أعضاء هيئة التدريس بكلية التجارة
1	الجامعة الإسلامية	22
2	جامعة الأزهر	18
3	جامعة الأقصى	13
4	جامعة القدس المفتوحة	9
5	المجموع الكلي	62

المصدر: دوائر شؤون الموظفين في الجامعات محل الدراسة، (2019)

جدول رقم (2): الخصائص الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة

م.	الخصائص الشخصية والوظيفية لعينة البحث	التكرار	النسبة %
1.	اسم الجامعة	الأقصى	20.0
		الإسلامية	31.1
		الأزهر	28.9
		القدس المفتوحة	20.0
	Total	45	100.0
2.	النوع الاجتماعي	ذكر	91.1
		أنثى	8.9
	Total	45	100.0
3.	الرتبة العلمية	أستاذ	28.9

28.9	13	أستاذ مشارك		
42.2	19	أستاذ مساعد		
100.0	45	Total		
8.8	4	أقل من 5 سنوات	سنوات الخدمة	4
20.0	9	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات		
6.7	3	من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة		
64.4	29	15 سنة فأكثر		
100.0	45	Total		
6.7	3	أقل من 35 سنة	العمر	5
28.9	13	35 سنة إلى أقل من 45 سنة		
22.2	10	من 45 سنة إلى أقل من 55 سنة		
42.2	19	55 سنة فأكثر		
100.0	45	Total		

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج (SPSS)

ثالثاً: أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان الذي تم تصميمه بما يتلاءم مع متغيرات وأهداف الدراسة وأسئلتها، وتم الاعتماد في تصميم الاستبيان على العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة الهمص (2015) والمطبقة في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة، ودراسة الحويطي (2017) والمطبقة في جامعة تبوك بالسعودية، ودراسة عبدالله ورايح (2017) المطبقة في بعض جامعات السودان، ودراسة نجم والمجيدل والحولي (2014) والمطبقة في مؤسسات التعليم العالي في قطاع غزة. وفيما يلي توضيح محاور ومجالات الاستبيان:

المحور الأول: البيانات الشخصية والوظيفية ويتكون من 7 متغيرات.

المحور الثاني: واقع الإنتاجية العلمية ويتكون من 4 مجالات كما يلي:

- المجال الأول: كمية الإنتاج العلمي ويتكون من (13) مؤشر.

- المجال الثاني: دوافع الإنتاجية العلمية ويتكون من (8) فقرات.

- المجال الثالث: معوقات الإنتاجية العلمية ويتكون من 16 فقرة.

- المجال الرابع: تركيز الإنتاجية العلمية على تحديات التنمية الاقتصادية والإدارية ويتكون من 8 فقرات.

رابعاً: اختبار صدق وثبات أداة الدراسة:

قام الباحثان بالتأكد من صدق وثبات الاستبيان وصلاحيته لجمع البيانات وتحقيق أهداف الدراسة بالطرق التالية:

1. صدق الاستبيان من وجهة نظر المحكمين:

تم التأكد من صدق الاستبيان ظاهرياً من خلال عرضه على ثمانية محكمين من الأساتذة الجامعيين، حيث قاموا بإبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول مدى ملاءمة فقرات الاستبيان ومستوى وضوحها وسلامة بناءها وصياغتها، وبناءً على هذه الآراء تم إجراء التعديلات اللازمة لبعض الفقرات والمؤشرات التي بلغت نسبة الاتفاق عليها بين المحكمين (80%) وأعلى، والاستبيان بشكله النهائي موضحة في ملحق رقم (1)، وقائمة المحكمين موضحة في ملحق رقم (2).

2. صدق الاتساق الداخلي:

وهذا النوع من الصدق يقيس مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبيان مع المجموعة الكلية للبعد الذي تنتمي له هذه الفقرة، وتم ذلك من خلال فحص ارتباط كل عبارة في المجموعة مع المجموع الكلي لنفس المجموعة، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون حيث اتضح بأن جميع الفقرات التابعة للمجالات ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ وتنتمي للمجموع الكلي لنفس المجال، وقد تراوحت قيم معامل ارتباط بيرسون ما بين (0.484) و(0.861) وهي معاملات تتراوح ما بين الارتباط القوي والمتوسط، وهذا يؤكد صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

3. ثبات الاستبيان:

يقصد بثبات الاستبيان أن يعطي نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعه أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، وباستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach,s Alpha) تبين أن ثبات المقياس = (0.705)، وهي درجة عالية من الموثوقية، حيث أنه كلما كان المعامل أعلى فإن أداة القياس أفضل، وبذلك يكون النموذج قد تم اختباره والتحقق من مدى الموثوقية به.

خامساً: المحك المعتمد في الدراسة:

لتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الاستجابة، اعتمد الباحثان على ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى المجالات للاستبانة ككل ومستوى الفقرات في كل مجال، وقد حدد الباحثان درجة الموافقة حسب المحك التالي:

1. فيما يتعلق بالحكم على نتائج المجال الأول (كمية الإنتاج العلمي) تم تصنيف المتوسطات الحسابية السنوية لإنتاجية عضو هيئة التدريس في مجال الإنتاجية المحكمة سواء المنشورة في مجلات أو مؤتمرات كما يلي: (أقل من 1/ سنوي) إنتاجية منخفضة، (1- أقل من 2/ سنوي) إنتاجية متوسطة، (2 فأكثر/سنوي) إنتاجية مرتفعة. وهذا التصنيف اعتمد في عدد من الدراسات السابقة مثل دراسة التل (2011)، ودراسة حوالة (2009)، ودراسة الشايع (2006). وبالنسبة لباقي المؤشرات وهي في الغالب انتاجية غير محكمة واجه الباحثان صعوبة في وضع محكات تصنيفية لها واعتمد في تقييمها على مقارنتها بمثيلاتها في البيئات العربية المشابهة.

2. فيما يتعلق بالمجالات المتبقية من الاستبيان (دوافع، معوقات، مدى تركيز) الإنتاجية العلمية، فقد اعتمدت الدراسة في تقدير المتوسطات الحسابية على المحك التالي: (1- 1.80) درجة موافقة منخفضة جداً، (أكبر من 1.80- 2.60) درجة موافقة منخفضة، (أكبر من 2.60- 3.40) درجة موافقة متوسطة، (أكبر من 3.40- 4.20) درجة موافقة كبيرة، (أكبر من 4.20- 5) درجة موافقة كبيرة جداً.

الدراسة الميدانية وتحليل البيانات:

أولاً: تحليل نتائج مجال كمية الإنتاج العلمي:

ويرتبط هذا المجال بالإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة والذي نص على: ما واقع كمية الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس في كليات التجارة بجامعات قطاع غزة خلال الفترة بين 2014 - 2018 م؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حصر كمية الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس عددياً عن السنوات (2014-2018م) ومن ثم استخراج المتوسط الحسابي السنوي لكل عضو هيئة تدريس وذلك اعتماد على (13) مؤشر تعبر عن الإنتاج العلمي، يعتبر أهمها الأبحاث العلمية

المنشورة في مجلات علمية محكمة أو مؤتمرات علمية، وقد راعى الباحثان التمييز في هذه المؤشرات ما بين الأبحاث المنشورة محلياً أو إقليمياً أو دولياً، والجدول التالي يوضح كمية الإنتاج العلمي حسب السنوات (2014-2018م):

جدول رقم (3): كمية الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بكليات التجارة في الجامعات محل الدراسة مرتبة زمنياً (2014-
2018م)

م.	المؤشر	2014	2015	2016	2017	2018	المجموع الكلي	المتوسط السنوي لكل عضو هيئة تدريس	التقييم
1.	عدد البحوث العلمية المحكمة المنشورة في مجلات عالمية.	20.00	26.00	28.00	.0019	16.00	109	0.48	منخفض
2.	عدد البحوث العلمية المحكمة المنشورة في مجلات إقليمية.	.0019	.0024	.0021	.0014	.0011	89	0.39	منخفض
3.	عدد البحوث العلمية المحكمة المنشورة في مجلات محلية.	35.00	26.00	25.00	20.00	13.00	119	0.52	منخفض
4.	عدد البحوث العلمية التي تم المشاركة بها في مؤتمرات علمية دولية.	6.00	8.00	6.00	4.00	1.00	25	0.11	منخفض
5.	عدد البحوث العلمية التي تم المشاركة بها في مؤتمرات علمية إقليمية.	4.00	8.00	7.00	6.00	4.00	29	0.12	منخفض
6.	عدد البحوث العلمية التي تم المشاركة بها في مؤتمرات علمية محلية.	.003	.009	.0022	.0016	.0012	62	0.27	منخفض
	المجموع الكلي / متوسط إنتاجية الأبحاث العلمية المحكمة لكل عضو هيئة تدريس سنوياً						433	1.92	متوسط
7.	عدد البحوث العلمية الممولة من مؤسسات أو حكومات والتي فتمت أو شاركتكم في إعدادها.	6.00	6.00	7.00	6.00	5.00	30	0.13	
8.	عدد البحوث العلمية التي شاركتكم في إعدادها وفقاً	.002	.007	.0013	.0012	.0014	48	0.21	

لأسلوب المجموعات البحثية.								
9.	عدد الاستشارات العلمية التي قدمتموها بناء على طلب رسمي من مؤسسات خاصة أو عامة.	.0027	.0024	.0034	.0011	.0017	113	0.50
10.	عدد الكتب العلمية التي قمت بتأليفها أو ترجمتها.	12.00	.002	3.00	11.00	5.00	33	0.14
11.	عدد أوراق العمل التي تم المشاركة بها في (ندوات علمية، أيام دراسية، ورش العمل)	20.00	27.00	18.00	.0024	26.00	115	0.51
12.	عدد المقالات العلمية المتخصصة المنشورة في (مجلات غير محكمة، صحف، مواقع الكترونية).	11.00	11.00	13.00	9.00	6.00	50	0.22
13.	عدد رسائل الماجستير والدكتوراه التي قمت بمناقشتها أو الإشراف عليها.	124.00	151.00	133.00	115.00	127.00	650	2.88

يتضح من الجدول السابق رقم (3) ما يلي:

1. بلغ إجمالي عدد البحوث المحكمة التي أنتجها أعضاء هيئة التدريس بكليات التجارة في الجامعات محل الدراسة خلال الفترة (2014-2018) (433) بحثاً، بمتوسط إنتاجية بلغ (1.92) بحثاً لكل عضو سنوياً، وهو معدل إنتاج متوسط، ويزيد عن متوسط إنتاجية الباحث في الجامعات العربية التي لا تتعدى (0.50) سنوياً.
2. متوسط ما ينتجه عضو هيئة التدريس بكلية التجارة من بحوث علمية محكمة منشورة في مجلات عالمية (0.48) سنوياً، أي أقل من بحث في العام الواحد وبتفسير آخر بحث كل سنتين تقريباً، ومتوسط البحوث العلمية المحكمة المنشورة في مجلات اقليمية (0.39) سنوياً، ومتوسط البحوث العلمية المحكمة المنشورة في مجلات محلية (0.52) سنوياً، وبالتالي يتضح أن الاهتمام بالنشر المحلي يأتي في مرتبة متقدمة مقارنة بالنشر العالمي والإقليمي، وربما يعود السبب في ذلك إلى السهولة النسبية في إجراءات النشر المحلي مقارنة بإجراءات النشر العالمي والإقليمي. كما يتضح أن النشر العالمي يحظى بأولوية مقارنة بالنشر الإقليمي وربما يعود السبب في ذلك إلى متطلبات الترقية العلمية في بعض الجامعات، وتجدر الإشارة إلى أن المتوسطات الواردة إذا ما أخذت بشكل منفرد فإنها تعبر عن مستوى إنتاج علمي منخفض، وتعبّر عن مستوى إنتاج علمي متوسط إذا ما تم جمعها في متوسط واحد.

3. متوسط ما ينتجه عضو هيئة التدريس بكلية التجارة في جامعات قطاع غزة من بحوث علمية للمشاركة في مؤتمرات دولية (0.11) سنوياً، ومتوسط البحوث العلمية التي شاركت في مؤتمرات علمية إقليمية (0.12) سنوياً، ومتوسط البحوث العلمية في المؤتمرات المحلية (0.27) سنوياً، وهي معدلات ذات مستوى منخفض، كما تنخفض هذه الأرقام مقارنة بالأبحاث المنشورة في المجالات المحكمة ويفسر الباحث ذلك بسبب صعوبة السفر من قطاع غزة للمشاركة في المؤتمرات الدولية والإقليمية وارتفاع التكاليف المالية وضعف الدعم المالي المقدم من الجامعات.
 4. بلغ متوسط ما ينتجه عضو هيئة التدريس بكليات التجارة في جامعات قطاع غزة من الكتب العلمية المؤلفة أو المترجمة (0.14) سنوياً بتفسير آخر حوالي كتاب واحد كل 7 سنوات تقريباً وتتفق هذه النسبة مع دراسة نجم والمجيدل والحولي (2014)، وهي تقل عن نسبة الكتب المؤلفة والمترجمة لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم الإنسانية بجامعة الملك سعود والتي بلغت (0.25)، وتقل كذلك عنها في كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز والتي بلغت (0.44)، وتزيد عن نسبة الإنتاجية العلمية من الكتب لعضوات هيئة التدريس في جامعة أم القرى التي بلغت (0.05) سنوياً. وبالتالي هناك ضعف في هذا الجانب.
 5. بلغ متوسط ما ينتجه عضو هيئة التدريس بكليات التجارة في جامعات قطاع غزة من البحوث العلمية الممولة من مؤسسات أو حكومات (0.13) سنوياً، و متوسط انتاجية البحوث العلمية وفقاً لأسلوب المجموعات البحثية (0.21) سنوياً، ومتوسط ما يقدمه عضو هيئة التدريس من الاستشارات العلمية الرسمية (0.50) استشارة سنوياً، ومتوسط أوراق العمل المقدمة في (ندوات علمية، أيام دراسية، ورش العمل) (0.51) سنوياً، ومتوسط ما ينتجه عضو هيئة التدريس من المقالات العلمية المنشورة في (مجلات غير محكمة، صحف، مواقع إلكترونية) (0.22) سنوياً أو مقال واحد كل أربع سنوات ونصف تقريباً، وبلغ متوسط الإشراف والمناقشة على رسائل الماجستير والدكتوراه لعضو هيئة التدريس (2.88) سنوياً.
 6. يتضح من الجدول وجود اتجاه عام بالتناقص في الإنتاجية العلمية، ظهر هذا الانخفاض بشكل واضح في الأعوام (2017 و2018) وبخاصة في المؤشرات: البحوث العلمية المحكمة المنشورة عالمياً أو إقليمياً أو محلياً، والبحوث العلمية التي تم المشاركة بها في مؤتمرات علمية دولية أو إقليمية، الاستشارات العلمية الرسمية، المقالات العلمية المتخصصة، وربما يعود السبب في ذلك إلى الأزمات السياسية والاقتصادية والمالية التي يعاني منها قطاع غزة والتي أثرت على كافة مناحي الحياة سواء الأكاديمية أو غيرها.
 7. يتضح من الجدول وجود اتجاه عام بالتزايد وبخاصة في مؤشر عدد البحوث العلمية التي تمت وفقاً لأسلوب المجموعات البحثية، وربما يعود السبب في ذلك إلى تزايد إدراك الجامعات المحلية لأهمية هذا الأسلوب في دفع عجلة البحث العلمي ومخرجاته إلى ما فيه منفعة الجامعة والمجتمع.
- بشكل عام يمكن القول أن الإنتاجية العلمية المحكمة لأعضاء هيئة التدريس بكليات التجارة في جامعات قطاع غزة هي إنتاجية متوسطة، وتتركز بشكل كبير في البحوث المنشورة محلياً وعالمياً والبحوث المقدمة في المؤتمرات العلمية المحلية، كما أن هذه الإنتاجية تفوق مثيلاتها في بعض الجامعات العربية والبيئة العربية عموماً. وبالنسبة للإنتاجية العلمية غير المحكمة فقد سجلت متوسطات عالية في بعض المؤشرات مقارنة بالمؤشرات الأخرى، وكانت أعلى متوسطات سنوية هي لصالح الإشراف على الدراسات العليا، وأوراق العمل المقدمة في الندوات أو الأيام الدراسية أو ورش العمل، والاستشارات العلمية الرسمية على الترتيب.

ثانياً: تحليل مناقشة مجال دوافع الإنتاجية العلمية:

ويختص هذا المحور بالإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة والذي نص على ما يلي: ما أهم دوافع الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التجارة في جامعات قطاع غزة؟ والجدول التالي يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة على ما جاء في المجال من فقرات:

جدول رقم (4): المتوسط الحسابي والوزن النسبة وقيمة الاحتمال (sig) لكل سؤال من دوافع الإنتاجية العلمية.

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار T	القيمة الاحتمالية (sig)	الترتيب
1.	الارتقاء بمستوى البحث العلمي في مجال التخصص.	34.2	84.60	.901	31.410	0.00*	2
2.	الشعور بأهمية التواصل العالمي في مجال البحث العلمي.	4.20	84	.814	34.585	0.00*	5
3.	إشباع الرغبة والطاقة العلمية.	4.31	86.22	.874	33.072	0.00*	1
4.	المساهمة في حل مشكلات المجتمع وتنميته.	3.91	78.22	.900	29.150	0.00*	6
5.	الحصول على عائد مادي.	3.15	63.11	1.106	19.124	0.00*	8
6.	الحصول على الترقية الأكاديمية.	4.22	84.44	.876	32.326	0.00*	3
7.	الارتقاء بالمستوى الاجتماعي.	3.95	79.11	.903	29.371	0.00*	7
8.	الإضافة للمعرفة الإنسانية.	4.22	84.44	.876	32.326	0.00*	3 مكرر
	أسئلة المجال معا	4.02	80.5	.53539	50.431	0.00*	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

1. حصلت الفقرة رقم (3) والتي مفادها (إشباع الرغبة والطاقة العلمي) على أعلى درجة موافقة بمتوسط حسابي (4.31) وهي درجة موافقة كبيرة جداً، وحصلت الفقرة رقم (5) والتي مفادها (الحصول على عائد مادي) على أقل درجة موافقة بمتوسط حسابي (3.15) وهي درجة موافقة متوسطة.
2. يمكن ترتيب دوافع الإنتاجية العلمية حسب درجة أهميتها لأعضاء هيئة التدريس بكليات التجارة في جامعات قطاع غزة على النحو التالي: إشباع الرغبة والطاقة العلمية، الارتقاء بمستوى البحث العلمي في مجال التخصص، الحصول على الترقية الأكاديمية، الإضافة للمعرفة الإنسانية، الشعور بأهمية التواصل العالمي في مجال البحث العلمي، المساهمة في حل مشكلات المجتمع وتنميته، الارتقاء بالمستوى الاجتماعي، الحصول على عائد مادي.

ثالثاً: تحليل ومناقشة مجال معوقات الإنتاجية العلمية:

ويختص هذا المجال بالإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة والذي نص على: ما أهم معوقات الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التجارة في جامعات قطاع غزة؟ والجدول التالي يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال:

جدول رقم (5): المتوسط الحسابي والوزن النسبي لكل فقرة من معوقات الإنتاجية العلمية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار T	القيمة الاحتمالية (sig)	الترتيب
1	كثرة الأعباء التدريسية الملقاة على عاتق أعضاء هيئة التدريس بكليات التجارة.	4.15	83.11	.824	33.810	0.00*	1
2	كثرة الأعباء الإدارية الملقاة على عاتق أعضاء هيئة التدريس بكليات التجارة.	4.08	81.77	.820	33.417	0.00*	2
3	الجامعة لا تدعم البحث العلمي مالياً بشكل كافي.	3.91	78.22	1.104	23.761	0.00*	4
4	صعوبة تكوين فرق عمل لإجراء بحوث علمية مشتركة تقتضيها طبيعة التخصص.	3.48	69.77	1.120	20.887	0.00*	13
5	بيئة العمل لا تشجع على اجراء البحوث والمشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية.	3.71	74.22	1.198	20.765	0.00*	8
6	ضعف الاشتراك في قواعد البيانات العالمية المختصة بالنشر العلمي الالكتروني.	3.44	68.88	.966	23.904	0.00*	14
7	قصور في توفير المراجع والدوريات العلمية في مكتبة الجامعة.	3.60	72.00	1.053	22.931	0.00*	11
8	ضعف تطبيق نتائج وتوصيات الأبحاث العلمية في المؤسسات.	3.84	76.88	1.086	23.743	0.00*	6
9	ضعف دور القطاع الخاص والمجتمع المحلي في تمويل البحث العلمي.	4.02	80.44	.891	30.262	0.00*	3
10	ضعف الشراكات البحثية بين الجامعة والجامعات الأخرى.	3.71	74.22	1.014	24.550	0.00*	8
11	ضعف دور الكلية في تحفيز وتشجيع الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس.	33.4	6068.	1.056	21.871	0.00*	16
12	ضعف توفر مساعدي باحث أو معاونين لأعضاء هيئة التدريس	3.73	74.66	1.095	22.862	0.00*	7
13	ارتفاع تكاليف الإنتاج العلمي التي	3.44	68.88	1.056	21.871	0.00*	14

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار T	القيمة الاحتمالية (sig)	الترتيب
	يتحملها عضو هيئة التدريس						
14	ضعف عمليات التشبيك مع القطاع الخاص والمنظمات الأهلية في مجال البحث العلمي	3.60	72.00	.986	24.486	0.00*	11
15	لا يوجد لدى الجامعة خريطة بحثية مرتبطة بخطة التنمية في المجتمع	3.62	72.44	1.113	21.817	0.00*	10
16	ضعف ربط الجامعة بين تقلد المناصب الأكاديمية والإدارية المرموقة والإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس	3.86	77.33	.919	28.210	0.00*	5
	أسئلة المجال معا	3.73	74.61	.616	40.581	0.000*	

يتضح من الجدول السابق رقم (5) ما يلي:

1. المتوسط الحسابي الكلي لجميع فقرات المجال معاً بلغ (3.73)، والوزن النسبي بلغ (74.6%)، والقيمة الاحتمالية (Sig) تساوي (0.00)، لذلك يعتبر هذا المجال دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة وهي (3)، ويعني ذلك أن هناك موافقة بدرجة كبيرة على توفر معوقات الإنتاجية العلمية في كليات التجارة بالجامعات محل الدراسة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التجارة.
2. حصلت الفقرة رقم (1) " كثرة الأعباء التدريسية الملقاة على عاتق أعضاء هيئة التدريس بكليات التجارة" على أعلى درجة موافقة بمتوسط حسابي (4.15) وهي درجة موافقة كبيرة، وحصلت الفقرة رقم (11) " ضعف دور الكلية في تحفيز وتشجيع الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس" على أقل درجة موافقة بمتوسط حسابي (3.43) وهي درجة موافقة كبيرة، وتقترب بشكل كبير من حاجز الموافقة المتوسطة.

بشكل عام نستنتج من الجدول السابق وجود الكثير من المعوقات التي تحد من الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التجارة في الجامعات محل الدراسة وهذه المعوقات منها ما يرتبط بالجامعة ومنها ما يرتبط بالمجتمع، وبالتالي نستنتج أن أعضاء هيئة التدريس يعملون في بيئة جامعية ومجتمعية غير مشجعة وغير محفزة للبحث العلمي والإنتاجية العلمية بشكل عام.

رابعاً: تحليل محور تركيز الإنتاجية العلمية:

ويختص هذا المحور بالإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة والذي نص على ما يلي: إلى أي مدى تركز الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس في كليات التجارة بجامعات قطاع غزة على مواجهة تحديات التنمية الاقتصادية والإدارية في المجتمع الفلسطيني؟ والجدول التالي رقم (6) يوضح استجابات أعضاء هيئة التدريس على الفقرات الخاصة بالمجال.

جدول رقم (6): المتوسط الحسابي والوزن النسبي لكل سؤال في مجال مدى تركيز الإنتاجية العلمية على التحديات المرتبطة بالتنمية الاقتصادية والإدارية.

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار T	القيمة الاحتمالية (sig)	الرتبة
1.	مدى تركيز الإنتاجية العلمية على المجالات المرتبطة بالتنمية الاقتصادية.	3.68	73.77	.874	28.299	0.00*	1
2.	مدى تركيز الإنتاجية العلمية على وضع الحلول للمشكلات الاقتصادية التي يعاني منها المجتمع الفلسطيني.	3.64	72.88	.957	25.542	0.00*	2
3.	تشخيص ومعالجة المشكلات الإدارية والتنظيمية التي تعاني منها المؤسسات المحلية.	3.57	71.55	1.055	22.748	0.00*	4
4.	وضع المقترحات الكفيلة بتطوير طرق عمل المؤسسات المحلية وتحسين أدائها المؤسسي.	3.57	71.55	.916	26.180	0.00*	4
5.	تحسين مستوى الأداء والإنتاجية للعاملين في المؤسسات المحلية.	3.51	70.22	.968	24.327	0.00*	6
6.	المساهمة في دعم الاستراتيجيات الوطنية للتنمية.	3.48	69.77	1.079	21.687	0.00*	7
7.	مواجهة الفساد وتعزيز الشفافية والمسائلة وانظمة الحكم الرشيد في المؤسسات المحلية	3.42	68.44	1.157	19.829	0.00*	8
8.	تشخيص ومعالجة المشكلات المالية التي تعاني منها المؤسسات المحلية.	3.64	72.88	.883	27.685	0.00*	2
	أسئلة المجال معاً	3.56	71.38	.758	31.559	0.00*	

يتضح من الجدول السابق رقم (6) ما يلي:

1. المتوسط الحسابي الكلي لجميع فقرات المجال معاً بلغ (3.56)، والوزن النسبي بلغ (71.38%)، والقيمة الاحتمالية (Sig) تساوي (0.00)، لذلك يعتبر هذا المجال دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة وهي (3)، ويعني ذلك أن أعضاء هيئة التدريس يرون أن الإنتاجية العلمية تركز على مواجهة التحديات المرتبطة بالتنمية الاقتصادية والإدارية في المجتمع الفلسطيني بدرجة كبيرة.
2. حصلت الفقرة رقم (1) "مدى تركيز الإنتاجية العلمية على المجالات المرتبطة بالتنمية الاقتصادية على الترتيب الأول من حيث درجات الموافقة، بوزن نسبي (73.778) وهي درجة موافقة كبيرة، وحصلت الفقرة رقم (7) مواجهة الفساد وتعزيز

الشفافية والمساءلة وأنظمة الحكم الرشيد في المؤسسات المحلية على أقل درجة موافقة بمتوسط حسابي نسبي بلغ (68.4%) وهي درجة موافقة كبيرة.

بشكل عام نستنتج أن الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التجارة في الجامعات محل الدراسة تركز بدرجة كبيرة على التحديات المرتبطة بالتنمية الاقتصادية والإدارية للمجتمع الفلسطيني وفقاً لتقديرات أعضاء هيئة التدريس في الكلية، مع ملاحظة أن درجة الموافقة على المجال ككل تقترب من الدرجة المتوسطة وترتفع عنها قليلاً مما يعني أن هذا الجانب يحتاج إلى مزيد من الاهتمام والتوجيه من قبل الجامعة ممثلة بالكلية وإدارة القسم وبخاصة في المجالات المرتبطة بتحسين مستوى الأداء والإنتاجية للعاملين في المؤسسات المحلية، والمساهمة في دعم الاستراتيجيات الوطنية للتنمية، ومواجهة الفساد وتعزيز الشفافية والمساءلة وأنظمة الحكم الرشيد في المؤسسات المحلية، حيث حصلت هذه الفقرات على درجات موافقة تقترب من الموافقة المتوسطة بشكل كبير.

ملخص النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج المتعلقة بكمية الإنتاج العلمي:

1. الإنتاجية العلمية المحكمة من الأبحاث هي إنتاجية متوسطة، بمتوسط إنتاج سنوي بلغ (1.92) بحثاً لكل عضو هيئة تدريس، وتتركز معظمها في البحوث المنشورة محلياً وعالمياً والمؤتمرات المحلية، وسجلت الإنتاجية العلمية غير المحكمة أعلى متوسطات إنتاج سنوية لصالح الإشراف على الدراسات العليا، وأوراق العمل، والاستشارات العلمية الرسمية.

2. متوسط ما ينتجه عضو هيئة التدريس بكلية التجارة في جامعات قطاع غزة من الكتب العلمية المؤلفة أو المترجمة (0.14) سنوياً وهو معدل إنتاج منخفض، ومتوسط البحوث العلمية الممولة (0.13) سنوياً، ومتوسط البحوث العلمية وفقاً لأسلوب المجموعات البحثية (0.21) سنوياً، ومتوسط الاستشارات العلمية الرسمية (0.50) استشارة سنوياً، ومتوسط أوراق العمل تم المشاركة بها في (ندوات علمية، أيام دراسية، ورش العمل) (0.51) سنوياً، ومتوسط المقالات العلمية المتخصصة المنشورة في (مجلات غير محكمة، صحف، مواقع الكترونية) (0.22) سنوياً، ومتوسط الإشراف والمناقشة على رسائل الماجستير والدكتوراه (2.88) سنوياً.

3. وجود اتجاه عام بالتناقص في الإنتاجية العلمية خلال الأعوام (2014-2018)، ظهر بشكل واضح في الأعوام (2017 و2018) وبخاصة في المؤشرات: البحوث العلمية المحكمة المنشورة عالمياً أو إقليمياً أو محلياً، والبحوث العلمية في المؤتمرات الدولية أو الإقليمية، الاستشارات العلمية الرسمية، المقالات العلمية المتخصصة، ووجود اتجاه عام بالتزايد في تبني أسلوب المجموعات البحثية.

2. النتائج المرتبطة بدوافع الإنتاجية العلمية:

تبين من النتائج أن دوافع الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس متنوعة ومتفاوتة ما بين دوافع شخصية وعلمية ومجتمعية، ويمكن ترتيبها حسب درجة أهميتها على النحو التالي: 1. إشباع الرغبة والطاقة العلمية، 2. الارتقاء بمستوى البحث العلمي في مجال التخصص، 3. الحصول على الترقية الأكاديمية، 4. الإضافة للمعرفة الإنسانية، 5. الشعور بأهمية التواصل العالمي في مجال البحث العلمي، 6. المساهمة في حل مشكلات المجتمع وتنميته، 7. الارتقاء بالمستوى الاجتماعي، 8. الحصول على عائد مادي.

3. النتائج المرتبطة بمعوقات الإنتاجية العلمية:

هناك الكثير من المعوقات التي تحد من الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التجارة في الجامعات محل الدراسة من أهمها: كثرة الأعباء التدريسية والإدارية، ضعف الدعم المالي المقدم من الجامعة للبحث العلمي، ضعف تطبيق

نتائج وتوصيات الأبحاث العلمية في المؤسسات، ضعف دور القطاع الخاص والمجتمع المحلي في تمويل البحث العلمي، ضعف الربط بين تقلد المناصب الأكاديمية والإدارية المرموقة والإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس.

4. النتائج المرتبطة بمدى تركيز الإنتاجية العلمية على تحديات التنمية الاقتصادية والإدارية في المجتمع الفلسطيني.

تركز الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التجارة في الجامعات محل الدراسة بدرجة كبيرة على التحديات المرتبطة بالتنمية الاقتصادية والإدارية للمجتمع الفلسطيني، وترتفع درجة التركيز في القضايا المرتبطة بالتنمية الاقتصادية، وتتنخفض قليلاً في القضايا المرتبطة بمواجهة الفساد وتعزيز الشفافية والمساءلة وأنظمة الحكم الرشيد في المؤسسات المحلية.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث الجامعات الفلسطينية وعمادة كلية التجارة بما يلي:

1. تشجيع وتحفيز أعضاء هيئة التدريس بكلية التجارة على مزيد من الإنتاج العلمي بشقيه المحكم وغير المحكم؛ وبخاصة في مجال إنتاج الكتب العلمية وترجمتها، ونشر المقالات العلمية المتخصصة، والنشر الدولي للأبحاث في مجلات عالمية ذات معامل تأثير عالي، والمشاركة في المؤتمرات العلمية الدولية والإقليمية.
2. ترشيح البحوث العلمية المميزة للنشر في المجلات العالمية ذات التأثير العالي على نفقة الجامعة، والمساهمة في تحمل تكاليف المشاركة في المؤتمرات العلمية الدولية والإقليمية.
3. عقد مزيد من الندوات العلمية والأيام الدراسية وورش العمل التي تهتم بقضايا المجتمع بشكل عام، وتشجيع أعضاء هيئة التدريس على المشاركة فيها وتقديم الحلول العلمية.
4. العمل على الحد من معوقات الإنتاجية العلمية؛ وبشكل خاص تخفيف الأعباء التدريسية والإدارية الملقاة على عاتق أعضاء هيئة التدريس بكليات التجارة ومنحهم إجازات كافية للتفرغ العلمي، وتعيين مساعدي باحث أو معاونين لأعضاء هيئة التدريس.
5. تفعيل دور القطاع الخاص في تمويل البحث العلمي من خلال التشبيك والتعاون وتبني قضايا بحثية ملحة تهم هذا القطاع، وتفعيل الشراكات البحثية فيما بين الجامعات الفلسطينية.
6. إعطاء مزيد من الاهتمام والتشجيع لإنجاز البحوث وفقاً لأسلوب المجموعات البحثية، والبحث عن مصادر تمويل داخلية أو خارجية للقضايا البحثية التي تهم المجتمع الفلسطيني عبر التعاون مع المجتمع المحلي ومنظمات المجتمع المدني (NGOs).
7. العمل على إنشاء قواعد بيانات لتسجيل وتوثيق الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس، والربط ما بين تقلد المناصب الأكاديمية والإدارية المرموقة والإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس.
8. وضع خريطة بحثية في الكلية ترتبط بخطة التنمية في المجتمع والاستراتيجيات الوطنية، وتوجيه جزء من الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس نحو قضايا محاربة الفساد وتعزيز الشفافية وأنظمة الحكم الرشيد في المؤسسات المحلية.
9. إنشاء مراكز بحثية تابعة للجامعة وتفعيل دور المراكز القائمة، بحيث تكون مهمتها دعم جهود البحث العلمي والباحثين وتبني الأبحاث العلمية المميزة.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أبو زيد، مجدي محمد. (2010). إدارة الجودة في مجال البحث العلمي بالجامعات الإسلامية، أبحاث الندوة الثالثة حول الجودة في التعليم الجامعي بالعالم الاسلامي، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، المملكة العربية السعودية.
- أبو سنينة، عونية. (2015). مستوى الإنتاجية العلمية وعلاقته بمستوى الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس في كليتي العلوم التربوية في الجامعة الأردنية وجامعة الشرق الأوسط من وجهة نظرهم، مجلة الطفولة والتربية، ع 21، السنة 7.
- التل، وائل عبد الرحمن. (2011). تحليل واقع الإنتاج العلمي في كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز وتحديد معوقاته من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الكلية، مجلة دراسات، العلوم التربوية، المجلد 38، ملحق 3، الجامعة الأردنية، الأردن.
- الحارثي، مشاعل عبدالله. (2015). الحرية الأكاديمية وعلاقتها بالإنتاجية العلمية لدى عضوات هيئة التدريس بجامعة أم القرى، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
- الحديثي، ابتسام ابراهيم. (2007). الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس السعوديات بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية دراسة تفويجية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
- الحراشنة، محمد عبود. (2013). معوقات البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة آل البيت، مجلة اتحاد الجامعات العربية وعلم النفس، مجلد 11، عدد 3.
- حوالة، سهير محمد. (2009). الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات في ضوء مقومات الرضا الوظيفي " دراسة ميدانية على جامعة طبية بـ . م . ع . س، مجلة كلية التربية جامعة الاسكندرية، مج 19، ع 3 (أ) جامعة الاسكندرية - مصر،
- الحويطي، عواد حماد. (2017). معوقات الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك "دراسة ميدانية"، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 174، الجزء الثاني.
- الخليفة، عمر، وعبدالله، سحر. (2011). الإنتاج والتأثير العلمي لعينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الخرطوم: دراسة استكشافية، ورقة مقدمة إلى مؤتمر قضايا الاستاذ الجامعي، الخرطوم، السودان
- الشايح، فهد. (2006). واقع الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس ومعوقاته في كليات العلوم الانسانية في جامعة الملك سعود، مركز بحوث كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية.
- صدقي، كريمان. (2011). الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة المسجل في قواعد البيانات الدولية: دراسة تحليلية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة القاهرة، مصر.
- العاجر فؤاد، وبنات ماهر. (2003). البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية الواقع، والتحديات، والتوجهات المستقبلية، بحث مقدم لمؤتمر كلية التربية التعليم الجامعي: نماذج وتطبيقات تربوية، المنعقد في جامعة اليرموك-الأردن ما بين 28-2003/4/30
- عبدالله، حسين، ورايح، أنس. (2017). الإنتاج العلمي وعلاقته بالمناخ النفسي الاجتماعي لأعضاء هيئة التدريس ببعض الجامعات السودانية، المجلة العلمية لجامعة الإمام المهدي، العدد 9، السودان.

محمد، عوض الله، وحمد، عبدالله. (2014). واقع ومؤشرات الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس ببعض جامعات الولايات
بالسودان في ضوء بعض المتغيرات، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الامام المهدي، السودان.
نجم، منور، والمجيدل، عبدالله، والحولي، عليان. (2014). الإنتاجية العلمية لعضوات هيئة التدريس في مؤسسات التعليم
العالي في قطاع غزة، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ، العدد 32 ، غزة، فلسطين.
الهمص، نرمان حسين. (2015). الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس وعلاقتها بجهود الجامعات في تدويل البحث العلمي،
(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الأزهر، فلسطين.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Jayaprakash and Bachalapur, m. (2015). Research Productivity of Degree College Teachers in GOA University, International Journal of Digital Library Services, Vol.4,Iss.3 , pp251-262.
- Mamiseishvili, Ketevan . Rosser, Vicki J (2010). International and Citizen Faculty in the United States: An Examination of their Productivity at Research Universities, High Educ, NO 51, pp88-107
- Rojas, Henry. Correa, Juan. (2019). Can scientific productivity impact the economic complexity of countries, [Scientometrics](#) journal, Vol. 120, [Iss. 1](#), pp 267-282
- Warren, Smart (2009). The Impact of the Performance-Based Research Fund on the Research Productivity of New Zealand Universities, Social Policy Journal of New Zealand, NO 34, pp1-18

مواقع الشبكة العنكبوتية:

<https://www.topuniversities.com/university-rankings/arab-region-university-rankings/2018>